



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المعهد
الوطني الجزائري للبحث الزراعي من أجل
برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال
التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى
وشمال أفريقيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

عبد الكريم سما

الاقتصادي الإقليمي المسؤول

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

رقم الهاتف: +39 06 5459 2500

البريد الإلكتروني: a.sma@ifad.org

خالدة بوزار

مديرة

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

رقم الهاتف: +39 06 5459 2321

البريد الإلكتروني: k.bouzar@ifad.org

المحتويات

المحتويات

- 1 الجزء الأول . المقدمة
- 2 الجزء الثاني . التوصية

الملحق

- 3 برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي من أجل برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على النحو الوارد في الفقرة 5.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترحة تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي من أجل برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الجزء الأول . المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتوفير منحة من الصندوق بمبلغ يعادل 1.5 مليون دولار أمريكي بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي من أجل برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملحق هذا التقرير.
- 2- يتمثل الهدف من المنح التي يقدمها الصندوق في توسيع وإضافة القيمة للدعم الموفر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي بصورة معتبرة، وبالتالي الإسهام في استئصال الفقر الريفي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العالمي والتغذية. ولتحقيق هذه الغاية، يتوجب على منح الصندوق أن تتمثل للمبادئ الأساسية الثلاثة التالية: (1) توفير إسهام معتبر في سلعة وطنية أو إقليمية أو عالمية تتعلق بمهمة الصندوق؛ (2) التركيز على المداخلات التي يكون للتمويل بالمنح فيها قيمة مضافة وميزة نسبية واضحة مقارنة بالفروض العادية؛ (3) عدم استخدامها بديلاً للموارد من الميزانية الإدارية للصندوق.
- 3- أما أهداف تمويل المنح في الصندوق فتتمثل فيما يلي: (1) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية المناصرة للفقراء التي تتمتع بإمكانية توسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر؛ (2) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية للشركاء؛ (3) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي (4) توليد المعرفة المشتركة لأغراض تحقيق الأثر الإنمائي. ويجب أن يشكل السكان الريفيون الفقراء ومنظماتهم محور كل منحة معروضة، للإيفاء بمهمة الصندوق المتمثلة في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي وزيادة دخولهم وتعزيز صمودهم.
- 4- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف تمويل المنح في الصندوق، كما هي واردة في سياسة تمويل المنح في الصندوق.

الجزء الثاني . التوصية

5- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية توفير تمويل جزئي لبرنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، منحةً لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي من أجل برنامج مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

برنامج التنمية الشمولية لسلاسل القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أولاً - الخلفية

- 1- يتضمن إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بلدانا متوسطة الدخل من الشريحة العليا مثل الجزائر، وبلدانا متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا مثل جيبوتي، والسودان، والأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية. وقد أظهرت التحولات والاضطرابات الأخيرة في بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الحاجة الملحة لنهج مستدامة للنمو الاقتصادي، تقلل من الضعف وتخلق فرص العمل وتروج للتحويل الريفي المستدام والشمولي. ويعد تعزيز مشاركة المزارعين في سلاسل القيمة الزراعية المربحة شرطاً مسبقاً لتحقيق هذه الغاية.
- 2- تستند المبادرة المقترحة الممولة بمنحة على فرضية أن تبادل الخبرات بين بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تنتم بمراحل مختلفة من التنمية سوف تسرع من تنمية سلاسل القيمة وتخلق الروابط الملائمة والمفصلة لتتلاءم مع حوافز استثمارات الصندوق في الإقليم. وتعتبر صعوبة الوصول إلى الأسواق في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والمعوقات التي تواجهها تنمية سلاسل القيمة أكثر التحديات الإنمائية حدة التي تواجهها حالياً المجموعة المستهدفة للصندوق. ولا يمكن ببساطة التغلب على مثل هذا التحدي من خلال العمل على المستوى القطري. وإنما لابد من نهج إقليمي يضم طرائق التعاون بين بلدان الجنوب ويهدف إلى إيجاد الاتساق بين الخبرات القطرية الإفرادية.
- 3- يعتبر اقتناص الفرص التي يوفرها التعاون بين بلدان الجنوب جزءاً لا يتجزأ من نموذج عمل الصندوق. وسوف يرفد البرنامج الحالي المبادرات الجارية التي يدعمها الصندوق في الإقليم الرامية إلى تعظيم استخدام الموارد المالية والتقنية على المستوى الإقليمي، استناداً إلى المراحل المختلفة للتنمية التي تنتم بها البلدان في هذا الإقليم.
- 4- سينفذ البرنامج مبدئياً في كل من الجزائر، وجيبوتي، والسودان، وغزة، والضفة الغربية. ولدى الصندوق برامج قطرية نشطة في الثلاثة الأخيرة فيها. أما الجزائر، وهي بلد من بلدان الدخل المتوسط من الشريحة العليا، فقد قررت الخروج من الاقتراض من الصندوق عام 2006. ومع ذلك فهي مهتمة بشدة بالاشتراك في المبادرات الإقليمية ذات الصلة بين بلدان الجنوب. وعلى وجه الخصوص، فالجزائر مهتمة بتشاطر خبراتها الناجحة المتعلقة بسلاسل القيمة الزراعية الشمولية مع الاستفادة من خبرات الصندوق بهدف تعزيز المؤسسات الوطنية للبحث الزراعي والتنمية فيها، وتمكينها من لعب دور إقليمي أكثر نشاطاً.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 5- ستسهم هذه المنحة في تحقيق مهمة الصندوق العالمية، وعلى وجه الخصوص قيادة تعزيز التحويل الريفي المستدام والشمولي من خلال تعزيز المشاركة في سلاسل القيمة الزراعية. إضافة إلى ذلك تتماشى هذه المنحة المقترحة مع الإطار الاستراتيجي العام لبرنامج المنح في الصندوق لعام 2015. وهي ترتبط بصورة

مباشرة بمجال الأولوية للصندوق المتمثل في تعزيز "روابط أقوى بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين الريفيين ضمن سلاسل القيمة".

- 6- سيسمح التفاوت في مستوى الدخول بين البلدان المشاركة المقترحة (بما في ذلك التفاوت بين بلدان الدخل المتوسط من الشريحة العليا والدنيا) علاوة على الجملة المتنوعة من طرائق الانخراط في الصندوق (للبلدان غير المقترضة مثل الجزائر والمقترضة مثل جيبوتي) باقتناص مجموعة واسعة من الخبرات ذات الصلة بتنمية سلاسل القيمة، وبالتالي تعظيم الفرص المتاحة للتعاون والتعلم بين بلدان الجنوب والتعلم.
- 7- علاوة على ذلك، فإن المعرفة المتولدة من هذه المبادرة سوف تعزز من فهم وتوثيق الرابطة بين المناطق الحضرية والريفية، لأنها تتعلق بسلاسل القيمة الزراعية الشمولية في هذا الإقليم. وسوف يغذي هذا التعلم عمليات الصندوق الأوسع لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة من اقتناص المعارف بصورة أفضل من التغيرات التحولية الجارية في الإقليم، حيث يقود الطلب الحضري، وبصورة متزايدة إضفاء الطابع التجاري ووضع المعايير لسلاسل القيمة الزراعية.

ثالثاً - المشروع المقترح

- 8- يتمثل الهدف العام من هذا البرنامج في تحسين إنتاج وربحية الأسر الريفية بصورة مستدامة، بما فيها المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب العاطلين عن العمل ومشغلي المشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم. وتتمثل أهداف هذا البرنامج فيما يلي: (1) تطوير تنمية سلاسل قيمة مختارة؛ (2) تثمين الخبرة المحلية في معالجة المنتجات الزراعية وتحسين ظروف الوصول إلى الأسواق؛ (3) خلق مركز للتميز للترويج للتبادلات ذات الصلة بسلاسل القيمة الزراعية الشمولية في إطار التعاون بين دول الجنوب.
- 9- تتألف المجموعة المستهدفة من جملة متنوعة من أصحاب المصلحة وهم: المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، الصيادون الحرفيون، النساء والشباب العاطلون عن العمل، المؤسسات الوطنية للبحوث لأغراض التنمية. ويتوقع لهذا البرنامج أن يصل إلى حوالي 3 000 مستفيد بصورة مباشرة، من خلال التدريب وبناء القدرات في البلدان المشاركة. علاوة على ذلك، سيتم تدريب ما يصل إلى 60 ميسر لسلاسل القيمة ممن ينتمون إلى المؤسسات المنفذة بغرض الحفاظ على النتائج الناجمة عن هذا البرنامج.
- 10- ستكون مدة البرنامج أربع سنوات وسيضم المكونات الثلاث التالية: (1) بناء قدرات المؤسسات الشريكة وأعضاء المجموعة المستهدفة؛ (2) تجربة نماذج شمولية لسلاسل القيمة في سلاسل قيمة مختارة في البلدان المشاركة؛ (3) إدارة المعرفة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

رابعاً - المخرجات المتوقعة

- 11- يتوقع أن ينجم عن هذا البرنامج المخرجات التالية:
- (1) توثيق الدروس المنبثقة عن خبرات سلاسل القيمة ذات الصلة وتثمينها. وفي السودان، سوف تركز الأنشطة على سلاسل قيم الإنتاج الحيواني؛ أما في جيبوتي، فسيكون التركيز على قطاع مصايد الأسماك؛ في حين تم اختيار سلسلة قيمة زيت الزيتون في قطاع غزة والضفة الغربية لتلقي الدعم.

والحافز وراء اختيار سلاسل القيم هذه هي أساسا الرغبة في الاستفادة من تدخلات الصندوق الحالية في هذه البلدان، وبالتالي تعظيم الرابط بين العمليات التي تمويلها القروض وتلك التي تمويلها المنح.

(2) إنشاء مركز إقليمي للتميز. وقد أُجري تقدير مسهب للاحتياجات لإنشاء مركز للتميز يستضيفه المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي، وهو الجهة المتلقية للمنحة. وسوف يكون هذا المركز بمثابة المنبر للتفاعل مبدئيا بين البلدان المستهدفة على أن تدخل دول أخرى في مرحلة لاحقة. ويعد إنشاء هذا المركز جزءا من استراتيجية الخروج، والمقصود به تعظيم الاستفادة وزيادة الأثر من خلال توسيع النطاق.

(3) تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاندماج في سلاسل القيمة. وسوف يتم اختيار المستفيدين المباشرين بتنسيق وثيق مع المؤسسات الشريكة. وستوفر الدورات التدريبية، علاوة على تدخلات المساعدة التقنية المفصلة بكل بلد من البلدان المشاركة.

(4) سيتم اقتناص المعرفة المتولدة عن أنشطة البرنامج بصورة منسقة ومنظمة وسيتم إصدار سلسلة من المطبوعات.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

12- الجهة المتلقية لهذه المنحة هي المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي. وقد تم اختياره من بين عدد من المؤسسات الجزائرية من خلال عملية اختيار تنافسية شفافة أُجري فيها استعراض مؤسسي مفصل. وقد خرج هذا الاستعراض بنتيجة مفادها أن المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي يتمتع بوضع قانوني ملائم، وبالخبرة الضرورية في المقر، وبالوصول الإقليمي لأغراض التنفيذ الفعال لهذا البرنامج. إضافة إلى ذلك، استنتج الاستعراض المؤسسي أن هذا المركز مجهز بصورة جيدة لمهمة إنشاء مركز للتميز وشبكة للتبادل بين بلدان الجنوب تتعلق بتنمية سلاسل القيمة الشمولية.

13- ستنفذ أنشطة المنحة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والمؤسسات الوطنية للبحوث لأغراض التنمية وغيرها من الشركاء الإنمائيين في كل بلد مشارك. وسوف تستقي هذه الشراكات من الخبرة التقنية والعلمية الضرورية لتحقيق الأهداف المقترحة.

14- ولضمان الدعم الفعال لتنمية شمولية لسلاسل القيمة، أُجري تقدير مبدئي للاحتياجات خلال التصميم لتحديد المؤسسات التي تتمتع بالمهارات والقدرات الكافية. علاوة على ذلك، سيتم إجراء تقدير معمق بصورة أكبر في مرحلة الاستهلال لضمان تمتع جميع المؤسسات المشاركة بالخبرة المطلوبة في تنمية سلاسل القيمة ولتحديد احتياجات المستفيدين النهائيين. وتم تحديد المؤسسات المتعاونة بالفعل مع المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي كشركاء استنادا إلى الخبرة العملية القائمة مع هذا المعهد في البلدان المستهدفة (جيبوتي، و السودان، والضفة الغربية، وقطاع غزة).

15- تتمثل الآلية الرئيسية في ضمان الاستفادة المؤسسية في مركز التميز لسلاسل القيمة الزراعية الشمولية. ويرد إنشاء مثل هذا المركز بصورة صريحة في التصميم بغرض الإبقاء على النتائج الأولية للبرنامج، وسيتم تدريب ما يقدر بحوالي 60 ميسر لسلاسل القيمة على مدى فترة البرنامج مما من شأنه أن يعزز مركز

التميز هذا بصورة أكبر. وسوف تضم قائمة الميسرين موظفين من المؤسسات الشريكة القائمة والتي ستستمر بإيصال خدمات الدعم لتنمية سلاسل القيمة بعد إغلاق البرنامج.

16- خلال التنفيذ ومدته 48 شهرا، سوف يكون هذا البرنامج تحت الإدارة المالية والتقنية للمعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي، كما سيخضع لإشراف الصندوق المباشر.

سادسا - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

17- تصل التكلفة الإجمالية لهذا البرنامج إلى 3.167 مليون دولار أمريكي، حيث سيصل تمويل الصندوق إلى 1.5 مليون دولار أمريكي، أما التمويل المشترك من المعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي فسيكون بحدود 1.667 مليون دولار أمريكي. ويتوقع الحصول على مساهمة عينية إضافية بحدود 0.6 مليون دولار أمريكي من المؤسسات الشريكة في البلدان المستهدفة.

الجدول 1

التكاليف حسب المكون وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية) *

المكونات	الصندوق	المشاركون في التمويل	المجموع
1. بناء قدرات المؤسسات الشريكة وأعضاء المجموعات المستهدفة	800	700	1 500
2. تجرية نماذج لسلاسل القيم الشمولية في سلاسل قيم مختارة في البلدان المشاركة	500	600	900
3. إدارة المعرفة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب	200	367	767
المجموع	1 500	1 667	3 167

*تم تدوير الأرقام للآلاف

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية) *

فئة الإنفاق	الصندوق	المشاركون في التمويل	المجموع
1. الاستشارات	300	251	551
2. المعدات والمواد	50	180	230
3. السلع والخدمات والمدخلات	150	170	320
4. المرتبات والعلوات	120	366	486
5. التدريب	600	450	1 050
6. السفر والعلوات	130	50	180
7. المصروفات الإدارية العامة/أتعاب الإدارة	150	200	350
المجموع	1 500	1 667	3 167

*تم تدوير الأرقام للآلاف

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Sustainable improved production and profitability for rural households, including small farmer households, women, unemployed youth and small and medium entrepreneurs.	Poverty reduction		The socio-economic and political environment is conducive to the implementation of South-South Cooperation
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> - Development of territorialized Chains - Valorization of local know-how in terms of transformation of agricultural and improvement of market access conditions - Creation of a center of excellence to promote value chain exchanges and partnerships building among NENA countries in the framework of South-South Cooperation 	<p>Compared with the baseline situation (year 1 of the project):</p> <p>A total of 3000 direct beneficiaries</p> <p>1000 supplementary jobs created</p> <p>Increase of 30% of beneficiaries revenues</p> <p>Training of 60 Value Chain facilitators belonging to partners institutions</p>	<p>Surveys in the localities covered by the project</p> <p>Progress reports</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Adequate support from local authorities - Adequate support of local facilitators - Existing local infrastructure (roads, rural roads and access roads)
Outputs	<p>Output 1. The lessons drawn from relevant Value Chain experiences are documented and valorized</p> <p>Output 2. The Regional Centre of Excellence is established</p> <p>Output 3. Small farmers' capacities for Value Chain integration are strengthened</p> <p>Output 4. Successful pilot models are implemented</p>	<p>Number of Value Chains experiences documented (at least 2 for each field of Value Chain)</p> <p>Regular meetings (at least 1 per year) of the Regional Excellence Centre's COPIL</p> <p>Regular meetings (at least 2 per year) of the Regional Excellence Centre's Scientific and Technical Council</p> <p>Number of partnerships established among actors at the end of the project (at least 8)</p> <p>Number of capacity building and exchange of experience workshops organized (at least 1 per country)</p> <p>Number of demonstration a and education sessions organized (at least 50)</p> <p>Surveys and participatory analysis (one per Value Chain)</p> <p>Number of pilot models (at least 1 per country) implemented</p>	<p>Study report</p> <p>Progress reports</p> <p>Surveys in the localities covered by the project</p> <p>Agreements documents</p> <p>Surveys in the localities covered by the project</p> <p>Evaluation workshop</p> <p>Survey</p>	